مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2022-06-26
العدد: 3633

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيينفي سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

منظمة حقوقية.. مؤتمر التعهدات يفشل في تغطية عجز الأونروا المالي

- مخيم الرمل.. أضرار مادية بعد عاصفة غير مسبوقة
- مخيم النيرب.. الأوضاع المعيشية تجبر الأهالي على طلب المساعدة من المغتربين
- الأونروا ستبدأ توزيع الطحين على اللاجئين الفلسطينيين في عموم المحافظات

آخر التطورات

أصدرت "الهيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين" بياناً صحفياً اليوم السبت 25 / حزيران قالت فيه: إنها تنظر بخطورة بالغة الى ما ورد على لسان المفوض العام لوكالة "الأونروا" فيليب لازاريني على أن العجز المالي لسنة 2022 ربما يزيد عن الـ 100 مليون دولار على الرغم من التبرعات التي قدمها "مؤتمر التعهدات للأونروا" الذي عقد في نيويورك يوم 23 الجاري والذي استطاع توفير مبلغ 165 مليون دولار على شكل تعهدات"، وبأن هناك فرق بين التعهدات والتبرعات المباشرة، فالتعهدات عبارة عن وعود غير مرتبطة بسقف زمني للدفع يمكن التنبؤ به.

وأضافت "الهيئة 302" في بيانها بأنه وعلى الرغم من الدعم السياسي والمعنوي الكبير الذي حظيت به الوكالة في مؤتمر التعهدات، لكن للأسف فقد فشل في تغطية العجز المالي مشيرة إلى أن "الأونروا" قد استدانت مبلغ 17 مليون دولار لدفع رواتب الموظفين لشهر أيار/مايو 2022، وهذا مؤشر خطير في المستقبل وسينعكس على جودة ونوعية الخدمات التي ستقدمها وكالة "الأونروا" في النصف الثاني من 2022 سواء على المستوى الصحي أو الإغاثي أو التربوي أو على أعمال البنى التحتية في المخيمات وحتى على مستوى التوظيف ورواتب الموظفين.

وأعربت "الهيئة 302" عن قلقها مما جاء في تصريح المفوض العام بأنه "من الممكن ألا يتم دفع رواتب الموظفين لما بعد شهر أيلول/سبتمبر 2022" ورأت بأن هذا يشكل خطورة كبيرة على الأمان الوظيفي للموظفين، ودعت ألا يكون الدعم لوكالة "الأونروا" معنوياً وسياسياً فقط، بل أن يتعداه إلى دعم مالي.

في شأن مختلف أفاد مراسل مجموعة العمل بمخيم الرمل الفلسطيني في اللاذقية أن أضراراً مادية لحقت بمنازل الأهالي وسياراتهم بعد العاصفة الشديدة التي ضربت محافظة اللاذقية الواقعة على ساحل البحر المتوسط شمال غرب سوريا.

وأوضح مراسلنا أن العاصفة التي ضربت المحافظة في تمام الساعة الثالثة من صباح اليوم هي الأغرب والأعنف من نوعها حسب وصف الأهالي، ورغم التحذيرات السابقة من قدوم العاصفة، إلا أن أياً من الأهالي لم يتوقع حدوثها بهذا العنف، خاصة خلال فصل الصيف.

وأشار المراسل أن العاصفة خلفت أضراراً طالت شبكة التيار الكهربائي الذي لازال مقطوعاً عن كافة أرجاء المخيم، بالإضافة لسقوط العديد من الأشجار والجدران على ممتلكات وسيارات الأهالي أدت لتحطيمها بشكل شبه كامل.

وضربت عاصفة مطرية المنطقة نهاية العام الماضي، أدت إلى غرق شوارع وأزقة المخيم وتسببت بخسائر مادية كبيرة للأهالي.

بالانتقال إلى حلب أطلق نشطاء من أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين نداءاً للمغتربين من أبناء المخيم لمساعدة العائلات الفقيرة المعدومة.

وذكرت مصادر من داخل المخيم أن بعض العائلات لم تعد تملك ثمن رغيف الخبز بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية وتأخر صرف مساعدات الأونروا التي تساهم بشكل كبير في تأمين احتياجاتهم الضرورية.

من جانبها طلبت إحدى السيدات من جميع المغتربين الوقوف على حال الفقراء الذين لا معيل لهم لو بمبلغ بسيط يساهم فقط في شراء الخبز الذي لم يعودوا قادرين على شرائه، لعدم امتلاكهم أي مبالغ مالية بعد توقف أعمالهم.

من جهته قال أحد أبناء المخيم:" أعرف أن المغتربين لا يقطفون النقود من الأشجار، ولا يجمعونها من الشوارع وأعلم أنهم يتعبون في عملهم كي يجنوها، نحن لا نطالبهم بنصف أو ربع راتبهم الشهري بل مبلغ بسيط لتأمين ما يُبقي هذه العائلات على قيد الحياة.

وتزداد الأوضاع المعيشية صعوبة في عموم سورية مع تدهور الأوضاع الاقتصادية واتساع الفجوة بين دخل الفرد وحجم الإنفاق، ناهيك عن استغلال التّجار، والتقنين الطويل للتيار الكهربائي الذي ساهم في زيادة الأعباء المالية.

من زاوية أخرى أعلنت وكالة الأونروا وبالتنسيق مع الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، البدء بتوزيع الكميات المتوفرة في المستودعات من مادة الطحين المخصصة للدورة الثانية لعام 2022 في جميع المحافظات عدا دمشق.

وحسب إعلان الأونروا سيبدأ تسليم المساعدة اعتباراً من تاريخ 26 حزيران 2022، على أن يتم توزيع باقي مكونات السلة الغذائية في وقت لاحق.

ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا 438 ألف لاجئ حسب إحصائيات الأونروا، يعتمدون بشكل أساسي على مساعدات الأونروا.